. @ 81 @

قوله تعالى ! 2 2 ! قرأ إبن عباس ! 2 2 ! بالتخفيف وهكذا قرأ الحضرمي وقراءة العامة ! 2 2 ! بالتشديد فمن قرأ بالتخفيف يعني الذين أعذروا وجاؤوا بالعذر ومن قرأ بالتشديد يعني المعتذرين الذين إلا أن التاء أدغمت في الذال لقرب المخرجين ويعني المعذرين الذين يعتذرون كان لهم عذر أو لم يكن لهم وهذا قول الزجاج .

وروي عن إبن عباس رضي ا عنه أنه قال ! 2 2 ! بالتخفيف وهم المخلصون أصحاب العذر وقال لعن ا المعذرين بالتشديد لأن المعذرين هم الذين يعتلون بلا علة ويعتذرون بلا عذر ! 2 2 ! في التخلف ! 2 2 ! فمن قرأ بالتشديد يكون هذا نعتا لهم ومن قرأ بالتخفيف يكون صنفين ويكون معناه وجاء الذين لهم العذر وسألوا العذر وقعد الذين لا عذر لهم وهم الذين كذبوا ا ورسوله في السر ثم بين أمر الفريقين فقال ! 2 2 ! وهم الذين تخلفوا بغير عذر .

وبين حال الذين قعدوا بالعذر فقال تعالى ! 2 2 ! يعني على الزمن والشيخ الكبير ! 2 2 ! في الجهاد ! 2 2 ! يعني لا إثم عليهم ! 2 2 ! يعني إذا كانوا مخلصين مسلمين في السر والعلانية ! 2 2 ! يعني ليس على الموحدين المطيعين من حرج إذا تخلفوا بالعذر ! 2 2 ! لهم بتخلفهم ! 2 2 ! بهم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ولا حرج على الذين ! 2 2 ! على الجهاد روى أسباط عن السدي أنه قال أقبل رجلان من الأنصار أحدهما عبد ا بن الأزرق والآخر أبو ليلى فسألاه أن يحملهما 2 ! 2 ! فبكيا حزنا ألا يجدوا ما ينفقون وروي عن محمد بن كعب القرظي أنه قال أتاه سبعة نفر من أصحابه سالم بن عمير وحزن بن عمرو وعبد الرحمن بن كعب يكنى أبا ليلى وسليمان بن صخر وعتبة بن زيد وعمرو بن عتبة وعبد ا بن عمرو المزني يستحملونه فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم ! 22 ! ! 2 2 ! يعني تسيل ! 2 2 ! في الخروج إلى الجهاد